



جامعة أحمد دراوية- أدرار
كلية العلوم الإسلامية



مخبر الدراسات الشرعية والتراثية
بالتعاون مع قسم الشريعة

برنامج الملتقى الوطني (حضورى وعن بُعد):

منظومة الحقوق والواجبات الزوجية في قانون الأسرة الجزائري مقارنة بالفقه الإسلامي



الثلاثاء 19 جمادى الآخرة 1447هـ الموافق 09 ديسمبر 2025



القاعة رقم (1) بملحقة الطب
(مركز الطبع والسمعي البصري سابقا)

الهيئة المشرفة

الرئيس الشرفي: أ.د. محمد الأمين بن عمر، مدير الجامعة

مدير الملتقى: د. براهيم بلبالي، مدير المخبر

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. عمر بوعلالة

رئيس اللجنة التحضيرية: د. عبد المجيد طيبي

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. حاج أحمد عبد الله (جامعة أدرار)

أ.د. عبد الله بكاروي (جامعة أدرار)

أ.د. أحمد رقادي (جامعة أدرار)

أ.د. عائشة لروي (جامعة أدرار)

أ.د. موفق طيب شريف (جامعة أدرار)

د. بوفلجة حرمة (جامعة أدرار)

أ.د. فاطمة قاسم (جامعة أدرار)

أ.د. مبروك منصوري (جامعة أدرار)

د. فتيحة سالمي (جامعة أدرار)

د. إبراهيم بلبالي (جامعة أدرار)

د. عبد المجيد طيبي (جامعة أدرار)

أ.د. محمد جرادي (جامعة أدرار)

أ.د. عمر بن دهمان (جامعة أدرار)

أ.د عبد المجيد بن موسى (جامعة أدرار)

أ.د غيتاوي عبد القادر (جامعة أدرار)

أ.د شوقي نذير (جامعة تامنغست)

أ.د. زكرياء بن تونس (جامعة البويرة)

أ.د. خالد بن مرزوق (جامعة خميس مليانة)

د. محمد بجاق (جامعة الوادي)

فكرة الملتقى وإشكاليته

يَعْتَبِرُ قانون الأسرة الجزائري الحقوق والواجبات الزوجية أحد أهم الآثار المترتبة على عقد الزواج، وقد نظّم هذه الحقوق والواجبات في الفصل الرابع الخاص بـ "حقوق وواجبات الزوجين"، وهو أحد الفصول الخمسة التي يتألف منها الباب الأول "الزواج"، وأوردتهما في المادتين (36) و(37)، كما أشار إلى حقوق والتزامات أخرى متفرقة في محاور وموضوعات مختلفة، لا سيما في المواد 8، 14، 19، 30، 52، 74... وغيرها من المواد.

والملاحظ على المادة (36) أنها ركزت فقط على الحقوق المتبادلة بين الزوجين ولم تذكر حقوق الزوج على زوجته وحقوق الزوجة على زوجها، مثل ما فصلت ذلك كُتِبَ الفقه الإسلامي، ومثل ما كان معمولاً به في ظل القانون (84-11) حيث وزع الحقوق والواجبات بين الزوجين التي يستقل بها كل زوج عن الآخر على سبيل الإنفراد؛ فتناول في المادة (38) ما يجب على الزوج تجاه زوجته، وفي المادة (39) ما يجب على الزوجة تجاه زوجها؛ المادتان اللتان ألغاهما المشرع بموجب الأمر (05-02) المعدّل والمتّم لقانون الأسرة.

ضف إلى ذلك أن صياغة هذه المادة تقتضي مناقشة الجوانب التي لها علاقة بمضمون وجوهر الالتزامات (الحقوق/الواجبات) المنوطة بالزوجين، وذلك لما تتسم به من عمومية وغموض،

وصياغة إنشائية غاب معها المفهوم القانوني لتلك الالتزامات، وانعكس ذلك سلبا على تحديد مضمونها، وكيفية الوفاء بها من طرف الزوج أو الزوجة أو هما معا.

والحال أننا أمام نص قانوني يتحدث عن حقوق والتزامات متبادلة بين الزوجين، صياغته التشريعية تعترض وتعيق التمتع بهذه الحقوق الزوجية، فنجد النص يتحدث -مثلا- عن "واجبات الحياة المشتركة"، "التعاون على مصلحة الأسرة"، "المحافظة على روابط القرابة"، وهي -كما ترى- التزامات غارقة في الغموض والإبهام، مما يقلل فرص نجاحها في التطبيق العملي.

ومن جانب آخر جعل المشرع هذه الحقوق وتلك الواجبات لصيقة بعرف المجتمع وعاداته تتأثر به ويؤثر فيها، فتكرر مصطلح العرف "المعروف" أكثر من مرة في نص المادة المعاشرة بالمعروف، التعامل مع الوالدين والأقربين بالحسنى والمعروف، استضافتهم بالمعروف؛ والعرف مفهوم نسبي حتى في البلد الواحد أحيانا؛ كما هو الحال في اختلاف الأعراف والتقاليد بين المناطق الريفية والحضرية، أو بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب في بلدنا الجزائر.

ومن هذا المنطلق يسعى الملتقى إلى تجاوز هذه الإشكالات المطروحة، والتي تؤثر على تحقيق الهدف من تشريع تلك المقتضيات القانونية؛ وهو أنه بمراعاة الحقوق والواجبات الزوجية، تسير الحياة الزوجية سيرا حسنا، دونما انحراف عن مسارها الصحيح؛ فالصياغة التشريعية هي اللسان الناطق بجوهر النص القانوني، وبقدر نجاح هذه الصياغة أو فشلها يكون حظ هذا النص من النجاح أو الفشل في التطبيق والامتثال.

أهداف الملتقى

- تجميع شتات الحقوق المادية والمعنوية، المنصوص عليها والمشار إليها بين ثنايا نصوص قانون الأسرة من جهة، والحقوق التي تقتضيها ظروف وتجاوزها ظروف من جهة أخرى، وإسقاطها على نظائرها في الفقه الإسلامي، المصدر التاريخي لقانون الأسرة والاحتياطي فيما لم ينص عليه هذا القانون.
- نشر المعرفة والوعي بالحقوق الزوجية التي ينظمها قانون الأسرة، ضمانا لعدم تجاوزها والتعدي عليها، أو انتهاك أحد الزوجين شيء من حقوق الطرف الآخر.

- الوقوف على مدلول العرف "المعروف" لدى المشرع الأسري الجزائري، ومن ثم إعطائه مفهوما منضبطاً بمحددات ومقومات ومقتضيات، لقطع الطريق على الاسترسال مع أهواء الناس والأغراض الفاسدة، سيما وأن مجتمعاتنا تنقاد بسهولة إلى أعراف جديدة أكثر قسوة بفعل تعقيدات الحياة اليومية، وتأثير وسائل الإعلام المختلفة، والتفنن في تسويق عادات الغرب وثقافته.

محاوَر الملتقى

- المحور الأول: الحقوق الزوجية في قانون الأسرة الجزائري: المفهوم والماهية.
- المحور الثاني: التنظيم التشريعي للحقوق الزوجية في قانون الأسرة الجزائري: عرض وتقويم
- المحور الثالث: الحقوق الزوجية في قانون الأسرة الجزائري وعلاقتها باستقرار وتماسك الأسرة.
- المحور الرابع: أثر الشروط الاتفاقية التي ارتضى الزوجان إضافتها لعقد الزواج على الحماية القانونية للحقوق الزوجية.

جلسة الافتتاح

التوقيت: 08:30 – 09:00

- تلاوة قرآنية
- السلام الوطني
- كلمة مدير الملتقى: د. إبراهيم بلبالي
- كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د عمر بوعلالة
- كلمة الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. محمد الأمين بن عمر، مدير الجامعة
- والإعلان الرسمي عن انطلاق أشغال الملتقى
- استراحة شاي

الجلسة العلمية الأولى: 10:00 – 11:30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bbo-dfkp-roz>

رئيس الجلسة: أ.د. أحمد رقادي (رئيس فرقة الدراسات المقارنة)

1	الحقوق المشتركة بين الزوجين في قانون الاسرة الجزائري	أ.د. منصوري المبروك
2	مبدأ المساواة في تقرير الحقوق الزوجية في القرآن الكريم	د. بن الطيب حليلة
3	مدى الالتزام بالمرجعية الشرعية في تعديلات قانون الأسرة 02-05 فيما تعلق بالحقوق والواجبات الزوجية	د. عادل شباب ط.د عبد الباقي معريش مشاركة عن بُعد
4	قراءة شرعية لنص الفقرة 2 من المادة 36 من قانون الأسرة الجزائري المعدلة بموجب الأمر 02-05	د. ذنايب فاطمة
5	موقف قانون الأسرة الجزائري من الحق في تعدد الزوجات -قراءة نقدية مقارنة بالفقه الإسلامي -	أ.د. حدي بلخير
6	تقدير القاضي للحقوق المالية للزوجين: موازنة بين سلطة التقدير وقيود التشريع	أ.د. شوقي نذير مشاركة عن بُعد
مناقشة		

الجلسة العلمية الثانية: 11:30 – 13:00

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bbo-dfkp-roz>

رئيس الجلسة: أ.د. براهيم بلبالي (مدير المخبر)

1	التلازم بين الحقوق الزوجية وآثاره الفقهية والقانونية - حق القوامة وحق النفقة أنموذجا -	د. بوفلحة حرمه
2	حق الزوجة في الصداق بين التقنين الأسري الجزائري والتدوين الفقهي الإسلامي	أ.د. نصر سلمان مشاركة عن بُعد
3	الحقوق المعنوية للزوجة في قانون الأسرة الجزائري	د. دباغ رقية
4	حق المرأة في عدم الزواج عليها في القانون الجزائري والشريعة الإسلامية	أ.د. بن عومر محمد الصالح
5	مقاربة قانون الأسرة الجزائري للحق في الحضانة: قراءة مُقَارَنة بالفقه الإسلامي	أ.د. قاسم فاطمة
6	الحماية القانونية للحق في الأمانة الزوجية في القانون الوضعي والفقه الإسلامي	د. عبد المجيد طيبي
مناقشة		

• صلاة الظهر

• وجبة الغداء

الجلسة العلمية الثالثة: 15:00 – 16:30

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/bbo-dfkgp-roz>

رئيس الجلسة: أ.د. عبد الله بكرأوي (عضو فرقة الدراسات المقارنة)

1	أثر الشروط الاتفاقية في عقد الزواج على الحقوق الزوجية في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري: شرط عمل الزوجة نموذجا	د. حمداني بلخير
2	ضوابط ممارسة حق الاشتراط المكرس بموجب المادة 19 من قانون الأسرة الجزائري - دراسة تطبيقية على شرط إسقاط نفقة الزوجة	أ.د. عمر بوعلالة ط.د. محمد حرمة
3	المركز القانوني لرئيس العائلة في قانون الأسرة الجزائري مقارنا بمجلة الأحوال الشخصية التونسية	أ.د. عبد الجليل بن محفوظ درارجة مشاركة عن بُعد
4	الإخلال بالحقوق الزوجية وأثره على مؤسسة الزواج	د. العرابي صفية
5	حق الزوجة في النفقة وعلاقته باستقرار الأسرة في التشريع الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري	د. بابه نور الدين مشاركة عن بُعد
6	حق الزوج في تقويم (تأديب) زوجته الناشز في القانون الجزائري مقارنة بالفقه الإسلامي	أ.د. عبد الله بكرأوي
مناقشة		

الاختتام: 16:30 – 17:00

- التوصيات
- كلمة ممثل المشاركين
- كلمة عميد الكلية
- توزيع شهادات المشاركة
- تلاوة قرآنية